

تفسير السعدي

الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

قال الله تعالى في بيان وصفهم الفطيع في دار الشقاء: { الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ } بأن

نجعلهم خرسا فلا يتكلمون، فلا يقدرّون على إنكار ما عملوه من الكفر والتكذيب. {

وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ } أي: تشهد عليهم أعضاؤهم بما عملوه،

وينطقها الذي أنطق كل شيء.